منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

المنتدى العربي

للخدمات الإرشادية الريفية

الموجز القطري – **مصر**

نظرة عامة على قطاع الزراعة

الزراعة هي قطاع رئيسي في الاقتصاد المصري وتعد أساسية للحد من الفقر. يعمل حوالي 19 في المائة من السكان في الزراعة (World Bank, 2023). في عام 2021، بلغت مساحة الأراضي الزراعية في مصر حوالي 4.03 مليون هكتار، ما يمثل حوالي 4.1 في المائة من إجمالي مساحة الدولة، مقارنةً بحوالي 3.83 مليون هكتار في عام 2019. وتشكل الحيازات الزراعية التي تقل مساحتها عن ثلاثة أفدنة نسبة 81 في المائة من إجمالي المزارع في مصر (1 فدان = 0.42 هكتار)، بمتوسط حيازة زراعية يتراوح بين 0.8 و 0.9 فدان (FAO, 2023a). وتمثل النساء 5.72 في المائة فقط من إجمالي حائزي الأراضي (FAO, 2023a).

على الرغم من تجزئة استخدام الأراضي ومحدودية الأراضي الصالحة للزراعة، هناك إمكانية للتوسع من خلال استصلاح الأراضي الصحراوية، لا سيما من قبل المزارع الخاصة الكبيرة التي تعتمد على المياه الجوفية (Santos Rocha et al., 2023). تشمل المحاصيل الرئيسية في مصر بنجر السكر بإنتاج يصل إلى 15 مليون طن متري، وقصب السكر بإنتاج يصل إلى 12.4 مليون طن متري، والقمح بإنتاج يصل إلى 9 ملايين طن متري (Statista, 2023). كما تعد مصر أكبر منتج للتمور في العالم، حيث تضم نحو 16 مليون نخلة، ما يمثل 18 في المائة و24 في المائة من الإنتاج العالمي والعربي على التوالي (FAO, 2023b).

إحصائيات رئيسية

معدل معرفة القراءة والكتابة

75 في المائة
(World Bank, 2022)

السكان الذين لديهم مهارات أساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

57 في المائة
(FAO, 2023b)

نسبة السكان الذين لديهم اتصالات عبر الهاتف المحمول

97.3 في المائة
(Kemp, 2024)

عدد السكان الذين يستخدمون الإنترنت

71.91 في المائة
(FAO, 2023a)

الإطار السياساتي للخدمات الإرشادية الريفية

وضعت مصر استراتيجيات شاملة لتعزيز النمو الزراعي المستدام وتحديث الزراعة وتحسين سبل العيش في المناطق الريفية كجزء من استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 ، بما يتماشى مع مبادرة رؤية مصر 2030 الأوسع نطاقا. تقود وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (MALR) تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة، بهدف تحقيق ستة أهداف رئيسية: تحسين الأمن الغذائي والتغذوي، وتعزيز الزراعة المستدامة، والحد من الفقر، والتخفيف من آثار تغير المناخ، وتعزيز القدرة التنافسية للقطاع الزراعي، وخلق فرص عمل؛ خاصة للنساء والشباب. بشكل عام، تهدف الاستراتيجية إلى بناء قطاع زراعي أكثر قدرة على الصمود وشامل وصديق للبيئة في مصر بحلول عام 2030 (Santos Rocha et al., 2023; AbdelMonem et al., 2022). ومع ذلك؛ تفتقر مصر إلى سياسة مخصصة بشأن الإرشاد والخدمات الإرشادية الريفية (FAO, 2023a; FAO, 2022).

بينما تحدد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 (SADS) سياسات تمكينية وآليات تنفيذ متعددة، إلا أنها لا تعالج بشكل كافٍ آثار تغير المناخ والحاجة إلى تبني الزراعة الذكية مناخياً (CSA) والتقنيات المرتبطة بها. ولمعالجة هذه الفجوات أطلقت مصر استراتيجيتها الوطنية لتغير المناخ 2050 (NCCS) في مايو 2022، والتي تعد بمثابة إطار شامل للسياسة المناخية في البلاد (SIS, 2024). تحدد الاستراتيجية أهدافا وغايات واضحة للانتقال نحو مسار تنمية منخفض الكربون مع تعزيز القدرة على الصمود. كما تشمل إنشاء وحدات متخصصة لتغير المناخ في مختلف الوزارات بهدف تعزيز التنسيق المؤسسي. بالإضافة إلى ذلك، تعطي الاستراتيجية الأولوية للمشروعات عالية الأثر التي تهدف إلى تعزيز قدرة الزراعة على الصمود والاستدامة (Rocha Santos *et al.* ، 2023).

المشهد المؤسسي للخدمات الإرشادية الريفية

تُقدَّم خدمات الإرشاد الريفي[1] في مصر بشكل أساسي من قبل القطاع العام، رغم أن المنظمات غير الحكومية، ومشروعات التعاون الدولي، والقطاع الخاص، والتعاونيات تلعب أيضاً أدواراً مهمة. تشرف وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (MALR) على خدمات الإرشاد الزراعي من خلال قطاع الإرشاد الزراعي (AES)، الذي يضم أربع إدارات مركزية.

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (CAAE) هي الجهة الحكومية الرئيسية التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والمسؤولة عن تقديم خدمات الإرشاد الزراعي للمزارعين في جميع أنحاء مصر. وتوفر الإدارة المعلومات والتدريب حول الممارسات الزراعية المحسنة والتقنيات الحديثة بهدف زيادة الإنتاجية وتحسين الإنتاج الزراعي بشكل عام. تضم الإدارة ثمانية عشر إدارة، وجميعها تعمل في مجال الإرشاد الزراعي، وتشمل مهامها الإعداد، والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم في مجالات متخصصة، وهي: الإنتاج الحيواني، والبستنة والقطن والألياف والمحاصيل السكرية والحبوب والمحاصيل البقولية والزيتية ومحاصيل الأراضي المستصلحة حديثًا وبرامج الإرشاد الزراعي والنشرات الإرشادية والإعلام والتسويق والمجالس الزراعية ووحدات الإرشاد ومراكز الإرشاد والتنمية الريفية والشؤون المالية والإدارية والمكتب الفني وتكنولوجيا المعلومات (Diab *et al.*, 2020).

1 لأغراض هذا الموجز، يتم استخدام مصطلحي «الإرشاد الزراعي» و«الخدمات الإرشادية الريفية» بشكل متبادل. في حين يشير «الإرشاد» تقليديًا إلى الخدمات التي يقدمها القطاع العام لنقل المعارف الزراعية، بينما الخدمات الإرشادية الريفية تشير إلى منظومة أكثر تعددية تشمل الجهات العامة وغير العامة. وتشمل «خدمات الإرشاد الريفي» جميع الأنشطة التي تقدم المعلومات والخدمات المطلوبة من قبل المزارعين وغيرهم من الفاعلين في المناطق الريفية بهدف تحسين سبل عيشهم من خلال تطوير مهاراتهم، وممارساتهم الفنية والتنظيمية والإدارية.

على مستوى المحافظات، يتم الإشراف على خدمات الإرشاد الزراعي من قبل مديريات الزراعة، حيث تضم كل مديرية متخصصين في المجالات الزراعية المختلفة بالإضافة إلى مرشدي القرى الزراعيين.

أنشأت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي أيضًا مراكز دعم التنمية والاتصال في أربع مناطق زراعية رئيسية، إلى جانب 210 مراكز إرشاد زراعي على مستوى القرى لتعزيز خدمات الإرشاد الزراعي (FAO, 2023a; Yang & Ou, 2022). تقوم مراكز دعم التنمية والاتصال بإنتاج مواد تعليمية وتدريبية إرشادية وتنظيم فعاليات إرشادية داخل مرافقها أو في القرى بالمحافظات المجاورة. كما تم تجهيز كل مركز بإستوديو صوتي ومرئي ومطبعة وقاعة محاضرات وقاعات تدريب.

تمتلك مصر مركزين بحثيين رئيسيين هما: مركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء. يضم مركز البحوث الزراعية 16 معهدًا بحثيًا و13 معملًا مركزيًا، بما في ذلك معهد الإرشاد الزراعي بأقسامه المختلفة، والمعمل المركزي للمناخ، والمعمل المركزي لمعلومات تغير المناخ. كما يشمل المركز إدارة مركزية للإرشاد الزراعي وتسع مناطق إرشادية. بالإضافة إلى ذلك، يضم المركز 27 محطة بحثية منتشرة في جميع أنحاء البلاد، وتتمثل مهمتها الأساسية في تقديم الدعم الفني للمزارعين. أما مركز بحوث الصحراء، فيضم أربع شعب رئيسية، من بينها شعبة البحوث الاقتصادية والإرشاد الزراعي، ويشمل حوالي 11 محطة بحثية إرشادية. يعمل في كلا المركزين عدد كبير من الباحثين في مختلف مجالات الزراعة والإنتاج الحيواني والدواجن.

كما توجد في مصر 21 كلية زراعة تابعة للجامعات المصرية، تضم كل منها قسمًا للإرشاد الزراعي لإعداد الكوادر البشرية أكاديميًا. وتعمل هذه الكليات أيضًا كمراكز إرشادية تخدم القرى المجاورة.

وفي إطار التواصل الإعلامي الإرشادي، أنشأت وزارة الزراعة، بالتعاون مع وزارة الإعلام، قناة مصر الزراعية، التي تُعد منبرًا إعلاميًا إرشاديًا زراعيًا، حيث تبث برامجها الإرشادية على مدار 24 ساعة يوميًا، متناولة موضوعات زراعية مختلفة تشمل الإرشاد الزراعي، الإنتاج الحيواني، الدواجن، الثروة السمكية، وغيرها من البرامج الإرشادية.

تقدم الشركات الخاصة خدمات إرشادية لمزارع الشركات، حيث يتخصص بعضها في المحاصيل التصديرية مثل العنب، والبطاطس، والنباتات الطبية. واعتبارًا من عام 2011، كان هناك 1 865 شركة خاصة تقدم خدمات الإرشاد الزراعي (FAO, 2023a).

تظل التعاونيات الزراعية هي المنظمات الريفية السائدة، حيث تضم أكثر من 7000 منظمة و18 مليون عضو. ومع ذلك، تواجه التعاونيات تحديات، من بينها ضعف القدرات الإدارية وتراجع الفعالية (FAO, 2022). كما يُعد كل من الراديو والتلفزيون من الوسائل المستخدمة على نطاق واسع لنقل المعلومات الزراعية إلى المزارعين.

المبادرات الرقمية

أطلقت مصر استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2030 بما يتماشى مع رؤية مصر 2030 نحو إنشاء مصر الرقمية، وهي مبادرة شاملة تهدف إلى تحويل البلاد إلى مجتمع رقمي. ترتكز هذه الاستراتيجية على ثلاث ركائز رئيسية هي: التحول الرقمي والمهارات والوظائف الرقمية والابتكار الرقمي. وتدعم هذه الركائز البنية التحتية الرقمية والإطار التشريعي القوي؛ مما يسهم في تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشمول الرقمي والاقتصاد القائم على المعرفة وبناء القدرات والابتكار وجهود مكافحة الفساد والأمن السيبراني وتعزيز مكانة مصر الإقليمية والعالمية (MCIT,undated).

اتخذت الحكومة المصرية وشركاء التنمية مبادرات لتعزيز التقنيات المحسنة للإنتاجية والتقنيات الذكية مناخياً على مستوى المزارع ومؤسسات نظم الأغذية والزراعة. وقد تم اختبار هذه التقنيات من خلال مراكز التكنولوجيا ومؤسسات البحوث المختلفة، مثل وزارة التموين والتجارة الداخلية (MOSIT) ومركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، حيث أظهرت كفاءة عالية في استخدام الموارد، خاصة في تقليل استهلاك المياه. يمثل توسيع نطاق تطبيق تقنيات الزراعة الذكية مناخياً في مصر فرصة كبيرة لتحقيق فوائد ملموسة وتعزيز قدرة القطاع الزراعي على الصمود والاستدامة (Santos Rocha et al., 2023).

© FAO/Ahmed Elsheemy

الشكر والتقدير:

تم إعداد هذه الموجز القُطري نيابةً عن أمانة المنتدى العربي للخدمات الإرشادية الريفية (أفراس) من قبل الدكتور رشيد سليمان وغادة عبد الله (منظمة الأغذية والزراعة)، مع مساهمات قيّمة من نقطة الاتصال الوطنية لأفراس في مصر، الدكتور علي حزين، المشرف العام على الجهاز التنفيذي لمشروعات التنمية الشاملة بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

المراجع

AbdelMonem, M., Wong, T., Elbadawy, O., Faurès, J., Tawfic, M., Abouzeid, F. & Matteoli, F. 2022. *Towards climate-smart agriculture in Egypt – Scaling up sustainable practices for enhancing agrifood system resilience and adaptive capacity.* Cairo, FAO. https://doi.org/10.4060/cc2917en

Arab Republic of Egypt. 2009. *Arab Republic of Egypt – Sustainable Agricultural Development Strategy towards 2030*. Cairo. Also available at: https://faolex.fao.org/docs/pdf/egy141040E.pdf

Kemp, S. 2024. Digital 2024: Egypt. In: *DataReportal – Global Digital Insights.* [Cited 1 January 2025]. https://datareportal.com/reports/digital-2024-egypt

Diab, A. M., Yacoub, M. & AbdelAal, M. H. 2020. An overview of the agricultural extension system in Egypt: The history, structure, modes of operation and the future directions. *Sustainable Agriculture Research*, 9(4): 30–42. https://doi.org/10.5539/sar.v9n4p30

FAO (Food and Agriculture Organization). 2022. *Advancing rural advisory services to promote market orientation in Egypt – Making rural services work for small-scale farmers.* Cairo. https://doi.org/10.4060/cc1441en

FAO. 2023a. *Advancing rural advisory services in Arab countries to promote market orientation and inclusive transformation– A regional study.* Cairo. https://doi.org/10.4060/cc6277en

FAO. 2023b. *Feasibility study for application of digital technologies for improved traceability and transparency along the agrifood value chains – Case studies in the Near East and North Africa region*. Cairo. https://doi.org/10.4060/cc7582en

MALR (Ministry of Agriculture and Land Reclamation). n.d. *Arab Republic of Egypt – Sustainable agricultural development strategy towards 2030*. Also available at: https://faolex.fao.org/docs/pdf/egy141040E.pdf

MCIT (Ministry of Communications and Information Technology, Egypt). n.d. Egypt's ICT 2030 digital strategy. In: *Ministry of Communications and Information Technology.* New Administrative Capital, Egypt, MCIT. [Cited 1 January 2025]. https://mcit.gov.eg/en/ICT_Strategy

Santos Rocha, J., Sanchez, Y. & Fathallah, H. 2023. *Climate-smart policies to enhance Egypt's agrifood system performance and sustainability.* Country Investment Highlights, No. 22. Rome, FAO. https://doi.org/10.4060/cc8718en

Statista. 2023. *Production volume of main crops in Egypt in 2021.* [Accessed on 1 April 2025]. https://www.statista.com/statistics/1063560/egypt-main-crops-by-production-volume/. Licence: CC-BY-4.0.

SIS (State Information Service). 2024. Egypt National Climate Change Strategy (NCCS) 2050. In: *State Information Service*. [Cited 1 January 2025]. https://beta.sis.gov.eg/en/media-center/strategies/egypt-national-climate-change-strategy-nccs-2050/

World Bank. 2019. Poverty and inequality platform: Country Profile – Egypt, Arab Republic. [Accessed 1 April 2025]. https://pip.worldbank.org/country-profiles/EGY.

World Bank. 2022. Data: Literacy rate, adult total (% of people ages 15 and above) – Egypt, Arab Rep. [Accessed 1 April 2025]. https://data.worldbank.org/indicator/SE.ADT.LITR.ZS?locations=EG. Licence: CC-BY-4.0.

World Bank. 2023. Data: Employment in agriculture (% of total employment) (modeled ILO estimate) – Egypt, Arab Rep. [Accessed 1 April 2025]. https://data.worldbank.org/indicator/SL.AGR.EMPL.ZS?locations=EG. Licence: CC-BY-4.0.

Yang, P. & Ou, Y. 2022. Transforming public agricultural extension and advisory service systems in smallholder farming: Status quo, gaps, way forward. Rome. FAO. https://doi.org/10.4060/cc2131en

تنويـــــه

بالرغم من بذل الجهود لضمان اتساق المصطلحات عبر اللغات، قد تحدث بعض الاختلافات البسيطة نتيجة الترجمة أو الاستخدام الوطني للمصطلحات.

إخلاء المسؤولية:

إنّ التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد [في هذا المنتج المعلوماتي/في هذه الوثيقة/على هذا الموقع الإلكتروني] لا تعبّر بأي شكل من الأشكال عن أي رأي صادر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بشأن الوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو بشأن ترسيم حدودها.

بعض الحقوق محفوظة. هذا المصنَّف متاح وفقًا لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنَّف – 0.4 ترخيص دوليّ - CC BY 4.0

© منظمة الأغذية والزراعة، 2025

CD6740AR/1/10.25